



أعلنت قوات النظام اليوم الاثنين بسط سيطرتها على منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوب دمشق بعد إجلاء عناصر تنظيم الدولة من المنطقة.

وقال بيان صادر عن قيادة جيش النظام إنه " بعد سلسلة من العمليات العسكرية المركزة والمتتابة أنجزت وحدات من قواتنا المسلحة والقوات الرديفة والحليفة تطهير منطقة الحجر الأسود ومحيطها بالكامل".

وأوضح البيان أنه بتحرير حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك أصبحت دمشق وريفها خالية من أي مظاهر مسلحة، حسب البيان.

وكانت آخر دفعة من عناصر تنظيم الدولة خرجت من حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك، وسط تكتم من قبل قوات النظام على الاتفاق الذي تم بين الطرفين والذي أفضى إلى خروج عناصر التنظيم وعائلاتهم إلى ريف دير الزور، مقابل دخول قوات النظام إلى الحي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الدفعة الأولى من مقاتلي تنظيم الدولة وعائلاتهم خرجت بعد منتصف ليل الأحد من جنوب دمشق إلى البادية السورية، حيث دخلت عدة حافلات منتصف الليل إلى مناطق سيطرة التنظيم في مخيم اليرموك، حسب المرصد.

وكان مصدر في جيش نظام الأسد نفى الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلامية حول وجود اتفاق بينه وبين تنظيم الدولة لإيقاف إطلاق النار في مخيم اليرموك والحجر الأسود جنوب دمشق.

يشار إلى أن أحياء جنوب دمشق شهدت اشتباكات ومعارك عنيفة بين تنظيم الدولة وقوات النظام، حيث تكبد الأخير خلال الأيام الماضية خسائر مادية وبشرية كبيرة جداً، دون تحقيق أي تقدم يذكر.

المصادر: